

المعاني الدقاق شرح كتاب الرقاق | 1 | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - [00:00:00](#)

وهذا هو آآ المجلس الاول من مجالس آآ شرح كتاب الرقاق من صحيح الامام البخاري عليه رحمة الله واحب ان اقدم هذا الشرح بمقدمة ضرورية آآ لا ينبغي ان يستغني عنها طالب علم - [00:00:16](#)

وهذه المسألة متعلقة تدوين الحديث النبوي الشريف لان بعض الناعقين بالعلم وهم آآ عن العلم من ابعد الناس آآ يريدون النيل من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويريدون انزاله منزلة - [00:00:39](#)

الكتب السابقة التي كتبت بعد موت الانبياء بمدة طويلة الانجيل لم تكتب صحائفه اه على يد حوارى الحواريين الا بعد اه رفع عيسى الى الله عز وجل باكثر من قرنين من الزمان - [00:01:04](#)

وحدث هناك انفصال او انقطاع بين رواية الانجيل وبين كتابة الابه؟ الانجيل. فتحرف الانجيل والشئ نفسه مع التوراة اللي بيسمى بالعهد القديم. حدث هناك انقطاع كبير بين زمن عيسى وبين كتابة التوراة. وبالتالي ضاعت التوراة ولم يبق منها الا الاثار والاطلال - [00:01:25](#)

يعني في هناك بعض النصوص من التوراة الصحيحة وهي قليلة ويدل على بقاء القليل من التوراة حادثة رجم آآ المحصن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اليهودي عندما وضع آآ حبر اليهود اليهودي اصبعه على نص التوراة - [00:01:52](#)

وفيها الرجم وكانوا يريدون التحميمة آآ وان يطوفوا به مخالفين بذلك حكم التوراة المنزل بعض آآ المستشرقين طعنوا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وللأسف تلقفت اقوالهم آآ يعني او تلقفت اقوالهم آآ بعض المنتسبين للاسلام - [00:02:13](#)

وارادوا الطعن في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكتب في عهده وان كما كتب في قصور بني العباس - [00:02:41](#)

اي في نهاية المئة الثانية من الهجرة. يعني عائزين يطبقوا على الحديث النبوي نفس ما طبق على ايه؟ على الكتب الماضية لا نريد في هذه الدقائق ان نتكلم عن هذه النقطة المهمة وهي تدوين الحديث وادلة تدوين الحديث في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم تطور اه التدوين الحديثي الى ان خرجت الكتب السيارة المعروفة الجامعة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المقدمة المقدمة الثانية آآ تتعلق آآ باختيار آآ كتاب الرقاق - [00:03:16](#)

في صحيح البخاري وآآ منهجيتنا في دراسة هذا آآ الكتاب هناك ادلة اه تدل على ان السنة كتبت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ادلة كثيرة جدا آآ من ذلك - [00:03:37](#)

آآ حديث عبد الله بن عمرو ابن العاص والحديث عند الامام احمد باسناد رجاله آآ ثقات وصححه الشيخ الالباني من حديث ابي قابيل آآ قال آآ سئل عبدالله بن عمرو بن العاص اي المدينتين تفتح اولاً - [00:04:01](#)

هرقل ام جزاك الله خيرا اي المدينتين تفتح اولاً مدينة يرقل ام رومية. فدعا عبد الله ابن عمرو ابن العاص بصندوق له حلق وفتحه واخرج منه صحيفة وقال بينما كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سئل اي المدينتين - [00:04:25](#)

تفتح اولاً القسطنطينية ام الرومية؟ فقال مدينة هرقل. يعني القسطنطينية فهذا دليل على ان الصحابة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يكتبون حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:05:05](#)

في البخاري من حديث ابي آآ جحيقة آآ قال آآ سألت عليا رضي الله تعالى عنه ماذا ترك لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي رضي الله تعالى عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما ترك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:25](#)
الا كتاب الله وفهما يؤتية الله تعالى عبدا من عباده يفهم به القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير والا يقتل مسلم بكافر - [00:05:50](#)

العقل وفكاك الاسير والا يقتل مسلم بكافر العقل اي من قتل يعقل اي يسجن حتى ينظر في حاله وآآ العقل وماذا؟ وفكاك الاسير والثالثة والا يقتل مسلم بكافر. فكاكو الاسير ان المسلم اذا اسر في بلد كفر - [00:06:13](#)
وجب على المسلمين ان يجتهدوا في فكاكة والثالثة الا يقتل مسلم بكافر وهذا مذهب الجمهور خلافا لبعض الاحناف الذين ساووا بين المسلم وغيره في مسألة الدماء يبقى وما في هذه الصحيفة - [00:06:40](#)

يعني اه في هناك روايات انها كانت موجودة في قبراب سيف يعني الصحيفة ديت ورقة ملفوفة موجودة فين؟ في آآ جرار بسيف. فهذا دليل على ان التدوين كان موجودا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:00](#)
ايضا في السنن آآ ان عبدالله بن عمرو بن العاص قال يا رسول الله هل نكتب ما تقول فقال النبي عليه الصلاة والسلام اكتب فاني لا اقول الا حقا وفي لفظ فاني لا اقول الا صدا - [00:07:19](#)

فاذن له النبي عليه الصلاة والسلام بالكتابة عندما خطب النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع. والحديث مخرج في الصحيح فقال رجل من الانصار يلقب بابي شاة يا رسول الله اكتب لي هذه الخطبة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:38](#)
اكتبوها لابي شاب ولا ينكر وجود الكتابة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ذكر الصالح في سبل آآ الهدى والرشاد وكذلك ابن القيم في زاد المعاد وكذلك الكتان في التراييب الادارية - [00:08:01](#)

ان هناك كتبة كثر كانوا يكتبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتبون القرآن ويكتبون رسائله التي كان آآ يرسلها الى الملوك وامراء النواحي والاطراف. وهذه في مسألة معلومة ككتابه الى كسرى وقيصر والمقوقس عظيم القبط وغير ذلك - [00:08:24](#)
اه وفي الصحيح آآ من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه آآ قال انه لم يكن احد اكثر مني حديثا الا ما كان من شأن عبد الله بن عمرو بن العاص فانه كان يكتب ولا اكتب - [00:08:49](#)

انه كان يكتب ولا ايه؟ ولا اكتب ولذلك كلمة يكتب اشارة الى ما يسمى بضبط الكتاب ولا اكتب اي ما اسمعه احفظه. وهذا اشارة الى ما يسمى بضبط الصدر ضبطان ضبط صدر وضبط كتاب - [00:09:11](#)
واشار ربنا عز وجل الى ضبط الصدر في قوله سبحانه وتعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم والقرآن محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم فكتابة الحديث متصورة وهي كائنة فعلا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد ثبت ان - [00:09:32](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اه قال وهذا حديث ابي سعيد في الصحيح من كتب عني شيئا غير القرآن فليمحاه فليمحو ده فعل مضارع اقترن بدم الامر لدلالة على الامر للدلالة على الامر فليمحاه - [00:10:00](#)
آآ والعلماء لهم في هذا التوجيه عدة وجوه في تسليك هذا الحديث عدة وجوه. الوجه الاول ان هذا كان في بداية الامر كان ذلك في بداية الامر. الناس حدثاء عهد باسلام حدثاء عهد بجاهلية. فلو كتب الحديث مع القرآن - [00:10:21](#)

فربما التبس الحديث بالقرآن فظن الناس لقرب عهدهم ان الحديث هو ماذا؟ هو القرآن. وهذه مسألة يعني اه موجودة اه وقلت لبعض اخواني اه الامر ده موجود. يعني ممكن مسلا واحد يظن ان الكلمة التي - [00:10:43](#)
تقال على عربية الكارو. العربية الكارو عضة اسد ولا نظرة حسد. ممكن يظنها. وقال الله عز وجل عضة اسد ولا نظرة حسد. يظنونها من القرآن لان الراجل كتبها على عربية ام حمار وعاملها كده مذهب وبخط عريض - [00:11:03](#)

جميل وبين قوسين فظن القارئ انها من القرآن الكريم. فاذا كان ذلك في عصرنا فما بالك بالعصور المتقدمة التي كان الناس فيها آآ قريب عهد بجاهلية قريب عهد باسلام هذا وجه - [00:11:23](#)
الوجه الثاني انهم قالوا بان هذا الخبر منسوخ ليه؟ لان هذا الخبر متقدم وابو هريرة رضي الله تعالى عنه راوي حديث لم يكن احد

اكثر مني حديثا الى اخره كان متأخرا فقد اسلم في السنة في السنة الثامنة من الهجرة - [00:11:42](#)

وايضا حديث ابي شاه خطبة الوداع كانت آآ السنة العاشرة من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام فكانت متأخرة. والمعلوم ان المتأخر يحكم على ماذا على المتقدم ولكن كشأن القرآن كان الحديث مكتوبا متفرقا - [00:12:02](#)

كما كان القرآن مكتوبا ايضا ماذا؟ متفرقا ثم جمع القرآن في عهد ابي بكر رضي الله تعالى عنه وهذا يسمى بالجمع الاول والجمع الاول ان ابو بكر رضي الله تعالى عنه عندما استحر القتل في آآ قارئ القرآن في معركة الموت - [00:12:26](#)

او حديقة الموت اللي هو معركة اليمامة بين المسلمين وبين آآ اتباع مسيلمة الكذاب اه اه اجتهد ابو بكر رضي الله تعالى عنه ان يجمع القرآن حتى لا يضيع. فجمعه من صدور الصحابة بعد ان - [00:12:49](#)

على ذلك وجمعه من الصحف المتفرقة هنا وهناك ثم كان الجمع الثاني في عهد عثمان رضي الله تعالى عنه وهذا الجامع له قصة طويلة. ايضا رواها اصحاب الحديث آآ ان حذيفة ابن اليمان في فتح اذربيجان آآ وجد اختلاف الناس في قراءة القرآن فاتي الى عثمان وقال ادرك امة - [00:13:07](#)

محمد فقد هلك. قال وما ذاك؟ فقص عليه ما رأى عند فتح اذربيجان. فامر عثمان ابن عفان بكل الصحف فجمعت فاحرقها ولم يبق الا القرآن الموجود عند حفصة. فنسخه وطيره في الامصار. ولذلك عرف - [00:13:33](#)

هذا المصحف المصحف ماذا؟ العثماني آآ واجتمع الصحابة على هذا المصحف فصار اجتماعهم حجة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي وقال وعليكم بهدي ابن ام عبد لعبدالله ابن مسعود. فاجتمعت كلمة الصحابة على ذلك المصحف فصار ذلك المصحف حجة عند - [00:13:54](#)

هل يجوز لاحد بعد ذلك ان يترك المصحف العثماني ليقرأ بمصحف عبدالله بن مسعود او يقرأ بمصحف عبدالله بن عباس فهذه لاحظ فيها اشياء مثبتة وفيها اشياء منسوخة ولكن المصحف العثماني اجتمع الصحابة عليه - [00:14:23](#)

وكما ان الله تعالى اكرم القرآن بان جمع ثم نسخ وطير في الاتفاق كذلك كانت السنة مفرقة كانت السنة مفرقة ويقال ان اول محاولة لجمع سنة النبي عليه الصلاة والسلام في صحيفة مكتوبة كان ذلك في نهايات القرن الاول الهجري القرن الاول - [00:14:43](#)

اجري وكان الصحابة كانوا متواجدين وهي صحيفة همام ابن منبه التي رواها عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهذه الصحيفة اكثرها موجود في مسند الامام احمد وبعض اخواننا في الاردن جزاهم الله خيرا حقق هذه الصحيفة واخرجها الى النور - [00:15:09](#)

ولكن التوقيت الفعلي لحركة التدوين بمعنى الجمع. لان التدوين يأتي بمعنى الكتابة ويأتي التدوين بمعنى ماذا؟ بمعنى الجمع اول محاولة جادة قوية واسعة لجمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في عهد الخليفة - [00:15:32](#)

عمر ابن عبدالعزيز آآ الذي توفي سنة مية وواحد هجري. اي كان ذلك ايضا وكان الصحابة آآ وافدين متواجدين لقد رأى عمر انس ابن مالك وقال انس بن مالك آآ عندما رأى عمر ابن عبدالعزيز والله ما رأيت احدا يشبه صلاة برسول الله صلى الله - [00:15:55](#)

من صلاة هذا الفجر و اشار الى من؟ الى عمر ابن عبدالعزيز عمر ابن عبدالعزيز اخذ من الصحابة كانس واخذ من التابعين الكبار كالرجاء بن حيوة رجاء ابن حيوة آآ رضي الله تعالى آآ عن الصحابة ورحم الله تعالى التابعين - [00:16:23](#)

عمر ابن عبدالعزيز جمع الله تعالى له خيرات من هذه الخيرات انه هو الذي دعا الى جمع السنة حتى لا تضيع وحتى آآ لا يضرب بعضها ببعض او لا يضرب بعضها ببعض - [00:16:45](#)

ودعا جهذين آآ كبيرين من كبار التابعين في عصره وهما ايضا من المحدثين الكبار ومن الرواة العظام الاول الامام الزهري محمد ابن شهاب الزهري عليه رحمة الله المتوفى سنة مية ثلاثة وعشرين هجرية - [00:17:04](#)

والثاني ابو بكر محمد بن عمرو بن حزم ابن حزم المتقدم مش ابن حزم المتأخر ابن حزم متقدم ده توفي سنة مية وعشرين هجرية لكن حزم المتأخر توفي سنة ربعمية ستة وخمسين هجرية. يعني ما بين الاثنين آآ يعني اكثر من متين سنة - [00:17:25](#)

اكثر من تلتميت اكثر من آآ ربعمية سنة ربعمية ستة وخمسين اكثر من تلتمية سنة فابن حزم التابعي توفي سنة مية وعشرين. وابن شهاب الزهري التابعي الشامي توفي سنة مية ثلاثة وعشرين - [00:17:46](#)

آآ قلت لكم بان همام ابن منبه وهمام توفست مية وعشرة هجرية. مية وعشرة هجرية عاش في نهايات القرن الاول الهجري وتوفي

في بدايات القرن الاول الهجري الثاني الهجري. في بداية القرن الثاني الهجري - [00:18:06](#)

اجتهد الزهري وابن حزم في جمع الحديث آآ وبالفعل جمعوا هذا الحديث وآآ في ذلك الوقت ظهر اهتمام آآ بعلم مهم جدا اسمه علم

الرجال. يعني نواكب جمع الحديث الاهتمام بعلم الرجال - [00:18:27](#)

وعلم الرجال في الحقيقة هو داخل في علم التاريخ. لان علم الرجال هو علم تاريخ الرواة. علم الرجال يمكن ان يسميه لماذا؟ علم

تاريخ الرواة. ان انت بتجيب الراوي وتعرف مشايخه وتلامذته واتولد فين. واخذ عن مين واخلاقه وعقيدته - [00:18:50](#)

وكلام الناس فيه واسانيده كل هذه المعلومات تدرس في تاريخ هذا الراوي اول من تكلم في الرواة التابعي الجليل محمد ابن سيرين

البصري. المتوفى سنة مية وعشرة هجرية يعني ابن سيرين توفي في نفس السنة التي وفي فيها مين ؟ همام ابن منبه - [00:19:10](#)

وهمام ابن يلبي له اخ اسمه وهبي ابن منبه. ولكن شتان ما بين وهب وهمام ده سكة ودي سكة تانية. ده مؤرخ اخباري في اخباره تلف

وهذا محدث جبهة كبير. وكلاهما من اليمن. كلاهما يمنيان - [00:19:39](#)

محمد ابن سيرين البصري توفست مية وعشرة هجرية بعد وفاة الحسن البصري بميت يوم سبحان الله بمية يوم بتلات شهور بيقول

وهذا الخبر رواه الامام مسلم في مقدمة صحيح مسلم - [00:20:02](#)

لم يكونوا يسألون عن الاسناد احنا بنتكلم على نهايات القرن الاول الهجري وبدايات القرن الثاني الهجري يعني معنى ذلك الكلام عن

الاسانيد والتنقيير عن الرواة ومحاولة معرفة تاريخهم والحكم عليهم دي مسألة متقدمة - [00:20:24](#)

ديما في تاريخ الامة ومسألة خص الله تعالى بها امة الاسلام. يعني درست الاسانيد والنظر في الرواة والتحقيق من صحة الاحاديث

ليس هناك امة على وجه الارض اهتمت بهذا النوع من العلم كما حدث في امة الاسلام. ده مش موجود الا عندنا بس - [00:20:44](#)

ده موجود عند الهنود ولا الصينيين والافريقيين والاشهرين ولا البابليين ولا الهنود ولا الاغريقيين ولا اليونان ولا الرومان ولا الفرس ولا

ولا اي حاجة ولا الفراعنة ولا اي شيء لان علمنا قائم على ماذا؟ على رواية - [00:21:06](#)

الوحي قائم على الرواية اذا لابد من التدقيق فيمن يروي. ولهذا بيقول محمد ابن سيرين وهو آآ تابعي بصري لم يكونوا العلماء لم

يكونوا يسألون عن الاسناد. فلما وقعت الفتنة دخل ناس كثير ليسوا بمأمونين - [00:21:27](#)

في مسألة العلم وطلبه واختلقوا الاحاديث وكذبوا قالوا سمو لنا رجالكم سمو لنا رجالكم وينظر الى حديث اهل السنة فيؤخذ

حديثهم وينظر الى اهل البدعة فلا يؤخذ حديثهم طبعاً الجملة ديت آآ يعني فيها تفصيل كبير وهذا التفصيل ليس هذا محله -

[00:21:49](#)

هل بالفعل ائمة الحديث لم يأخذوا عن عن اهل البدعة؟ الرواة الذين وقعوا في البئر لم يأخذوا عنهم وللمزيد فيها توصيل الصواب

فيها تفصيل ومحله ليس الان آآ قال عبدالله بن المبارك المروزي. والمروزي نسبة على غير قياس الى - [00:22:17](#)

بابا ماما اه عبدالله بن المبارك المروزي توفي سنة مية واحد وتمانين هجرية بيقول ايه؟ الاسناد من الدين والجملة دي احنا عاوزين

نحفظها دلوقت قال عبدالله ابن المبارك الاسناد من الدين. ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء - [00:22:41](#)

الاستاد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء ماشي حفزناها مين يقولها؟ تفضل ما شاء اه طبعاً في هنا نكتة جميلة بس نكتة

مش من اجل الضحك ولكن نكتة ظريفة وهي المراوحة والمخالفة بين من وما - [00:23:04](#)

من للدلال على العاقل وما للدلالة على غير العاقل. ولكن ممكن بعض السياقات تأتي ب للدلالة ايضاً على ماذا على العاقل ماشي كقول

الله عز وجل وما رب العالمين طيب - [00:23:37](#)

اذا احنا عندنا آآ كتب دون فيها السنة وبدأ علم جديد ينهض ينهض اللي هو علم النظر في الاسناد والبحث عن الرواة وهنا ظهرت بقى

مناهج المحدثين في كتابة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:56](#)

اول كتب ظهرت جمعة حديث النبي صلى الله عليه وسلم هي الكتب التي صنف على الابواب الكتب المصنفة على الابواب واشهر

هذه الكتب اه اه كتاب موطأ ابن ابي ذئب - [00:24:18](#)

وطاً ابن ابي ذهب منافسة مية تمانية وخمسين هجرياً وموطاً ابن ابي ذئب كان قبل موطاً الامام مالك. لان الامام ما لك عليه رحمة الله توفي سنة مية تسعة وسبعين هجرياً - [00:24:35](#)

الجميل ان ابن ابي ذئب سبق الامام ما لك بعشرين سنة سبعة وعشرين سنة مية تمانية وخمسين ده مية تسعة وسبعين لما سئل الامام ما لك لماذا صنف الموطأ وقد سبقك به ابن ابي ذهب؟ قال انما صنفته لله - [00:24:49](#)

انما استنفته اياه؟ لله سبحانه الله يبقى ده دلالة على ان الانسان لما يعمل حاجة يعملها لايه؟ لله. انما صنفته لله الموطأ كتاب حديثي آآ مجموع وآآ مرتب ولكن يجمع المرفوع - [00:25:11](#)

الموقوف مع المقطوع والمرفوع ما انتهى السند فيه الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. والموقوف وانتهى الاسناد فيه الى الصحابي. والمقطوع مش منقطع المقطوع والمقاطع المقطوع منتهى اسناده الى من؟ الى التابعين. يبقى انما الاعمال بالنيات هذا حديث مرفوع - [00:25:33](#)

كان الناس يؤمرون ان يضعوا ايمانهم على شماله في الصلاة. هذا حديث اياه؟ موقوف ولكن له حكم الرفع. لان من الذي كان يأمر الناس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:57](#)

آآ اثر عمر ابن عبد العزيز ورواه البخاري في كتاب الايمان ان الايمان اركاناً وفرائض وسنن. فمن استكمل فقد استكمل الايمان. ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان. فان انا عشت فسابينها لكم. وان - [00:26:10](#)

انا مت فما انا على صحبتكم بحريس هذا الاثر يعد ماذا مقطوع لانه الى التابعي والتابعون تابعيهم صغير وهو عمر ابن عبدالعزيز رضي الله تعالى عن الجميع. يبقى اول مرحلة مرحلة - [00:26:28](#)

جمعت المرفوع مع الموقوف مع الايه؟ مع المقطوع المرحلة الثانية مرحلة المسانيد واشهر مسند آآ كان متقدماً في هذا الباب مسند الامام الشافعي عليه رحمة الله محمد بن ادريس المتوفي - [00:26:47](#)

سنة متين واربعة هجرياً يعني الامام الشافعي مسنده سبق مسند الامام احمد عليه رحمة الله فالامام الشافعي هو استاذ للامام احمد ومع ذلك كان يرجع الى الامام احمد في مسائل الرجال ويقول لنا على - [00:27:07](#)

كالحديث ان كان كوفياً او شامياً او مصرياً حتى نصير اليه. رضي الله تعالى عن الجميع ولكن المستد اكتفى فيه واقتصر فيه على الايه؟ المرفوع اقتصر فيه على المرفوع مسند الامام الشافعي مطبوع في مجلد واحد لطيف - [00:27:27](#)

مجلد واحد لطيف اه نأتي بعد ذلك مرحلة المصنفات مرحلة المصنفات. والمصنفات كالموطئات. في ايه بقى؟ انها لم تقتصر على المرفوع بل في المصنف المرفوع والموقوف والمقطوع ومن اشهر هذه المصنفات مصنف عبدالرزاق بن همام الصنعاني عليه رحمة

الله متوفى سنة متين وحداشر هجرياً - [00:27:49](#)

نأتي بعد ذلك المرحلة الرابعة التي هي مرحلة الجوامع مرحلة الايه؟ الجوامع آآ واشهر هذه الجوامع الجامع الصحيح للامام البخاري محمد بن اسماعيل المتوفى سنة ميتين ستة وخمسين هجرية عليه رحمة الله - [00:28:21](#)

اه ثم بعد ذلك بقى توالت التصانيف والمناهج. لكن هذه اشهر اه مناهج الذين جمعوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا آآ اخترنا آآ كتاب آآ رقاق في البخاري بالذات - [00:28:41](#)

لماذا البخاري بالذات اه سب اختيار صحيح البخاري آآ لان شروطه في قبول الرواة من اقوى الشروط من اقوى الشروط يعني هو شروطه في قبول الرواية اقوى من شروط الامام مسلم عليه رحمة الله - [00:29:13](#)

ولذلك ذهب الجمهور الى انه اصح من مسلم وانه اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل ولهذا تلتق الامة حديث البخاري بالقبول وبعض الاحاديث التي انتقدها بعض النقاد كالدارقطني وغيره على الامام البخاري عالجها ابن حجر في مقدمته - [00:29:37](#)

الجميلة الرائعة وهي هداية الساري ابن حجر له كتاب اسمه فتح الباب. شرح صحيح البخاري. كل الانتقادات على الصحيح ذكرها وبين سداد الامام البخاري وقوته في تصنيف هذا الكتاب ولذلك الشوكان عليه رحمة الله قيل له الا تشرح - [00:30:01](#)

صح البخاري فقال لا هجرة بعد الفتح يعني ماذا نصنع بعد فتح الباري؟ فلا هجرة بعد الفتح آآ تلقي الامة احاديث البخاري بالقبول

والاحترام والتبجيل وعدم الطعن فيها هذا مذهب آآ جماعة - 00:30:24

العلماء المشهود لهم بالامامة في الدين. منهم ابن الصلاح والحافظ ابو طاهر السلفي وابن قيصراني وابن تيمية وابن كثير ونووي وغيرهم كثير الامام البخاري عندما صنف مصنفه تأنى تأنى كبيراً - 00:30:44

احنا بنشوف بعض الناس دلوقتي ممكن كل شهرين ثلاثة يألف كتاب. بقت سهلة قوي قدام الكمبيوتر يقوم بقى مثلاً آآ الزهد عند الصحابة. تطلعوا له بقى المعلومات زيوت عند الصحابة. الزهد عند التابعين يقوم جايب الزهد عند تابع التابعين. الزهد يوم مجمع -

00:31:05

ده كله يوم كاتب كتاب الياه؟ الزهد تأليف محمود ابن مش عارف ابيه الشرقاوي السلفي. ماشي خلاص بقى وعملوا في كم شهرين ثلاثة واقلب خلال سنتين ثلاثة يبقى عنده ثلاثين اربعين كتاب. وبقي وبقي شيخ كبير. والناس تبوس ايديه ورجليه. واللي اشتله

الجزمة الشمال واللي شالوا الجزمة - 00:31:27

اليمن والحق حوش والبتاع وباقي حاجة كبيرة وهو مسكين ضعيف. واحنا سمعنا قصيدة ابن القيم اللي هو بني ابي بكر كيف كان يتكلم عن نفسه ان هو لا عنده علم ولا عنده حاجة وجاهل. وتجد هذا المسكين الذي هو يعني يعني اكثر جهلاً - 00:31:52

من الدبة يتجرأ ويتكلم وهو لم يحصل شيئاً. نسأل الله تعالى العافية. الامام البخاري عليه رحمة الله الف كتابه في اثنتين وعشرين سنة اثنتين وعشرين سنة الف فيها صحيح البخاري - 00:32:12

والامام مسلم قال في صحيح مسلم في كم؟ في خمستاشر سنة يبقى لو مسلم الف آآ او جمع صحيحه في خمسة عشر عاماً والامام البخاري في اثنتين وعشرين سنة لو نظرنا نمرة ثلاثة لاقتناع حفرنا البخاري لو نظرنا الى الباعث على آآ تأليف البخاري هذا الجامع -

00:32:35

اه اه قيامته اه هذا الكتاب هو حب الذب عن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم ولهذا يقول ما ادخلت في كتابي الجامع الا ما صح الا ما صح - 00:33:00

وطبعا الجملة ديت جرأت ابن حجر ان هو ايه يدافع عنه ولهذا كل الاخبار المتعلقة اللي ذكرها ابن الامام البخاري كلها وصلها ابن حجر عليه رحمة الله في هداية الساري. وقال البخاري - 00:33:22

في صدر كتابه وتركت من الصحيح حتى لا يطول. يعني لو كان قصده ان هو يأتي بكتاب آآ يصل نمرة اربعة ايمانية ورسالية الامام البخاري عليه رحمة الله في ترتيب كتبه - 00:33:41

يعني لما نيجي نشوف ترتيب الكتب عند الامام البخاري عمل ترتيب الكتب دي مش بعقله. امال عملها ايه؟ بقلبه النابض بالايمان رجل قلبه مليء بالايمان وحب الدين وهذا القلب النابض به رتب ابواب كتبه. وعلى فكرة - 00:34:05

تبويبات البخاري بتحمي الفقه يعني تبويبات البخاري هي فقه الامام البخاري في هذا آآ الموضوع او في هذه المسألة الامام ابن حجر عليه رحمة الله آآ يبين وبيفسر آآ ديانة الامام البخاري في تبويب الابواب - 00:34:25

يعني الامام البخاري راجل متدين دين. مش متدين بس راجل دين لين يعني راجل الدين عنده نزام شامل لحياته الكلام ده في تبويب الابواب فبدأ بالوحي فبدأ بالوحي ثم الايمان ثم العلم - 00:34:48

قال ابن حجر وبدأ بالوحي لانه اصل الخير فبه عرف الله يبقى هذا بماذا؟ بالوحي للاصل علمه كله اه ومع هذا لكن هناك ملاحظة خطيرة على تبويب الامام البخاري ان في هناك بعض الابواب - 00:35:07

آآ بوب عليها بما يكون غيره اكثر مناسبة يعني في بعض الابواب بوابة للامام البخاري لو بوبها بتبويب ثاني ربما يكون ذلك انسب. مش اصح في فرق انسب واصح من ذلك مثلاً حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب

الخمر حين يشربه من الحديد - 00:35:27

هذا الحديث اورده البخاري في عدة كتب من رواية ابي هريرة فاورده في كتاب المظالم الحديث الفين ربيعة تسعة وتمانين واورده في كتاب الحدود حديثي تلاف سبعة وتمانين واوردوا في كتاب الاشربة الحديث خمس تلاف خمسمية خمسة وسبعين

وخمستلاف خمسمية ستة وسبعين - 00:35:56

وفي كتاب المحابين الحديث ستلاف تمنمية وتسعتاشر ده كله من حديث ابي هريرة كلوا من حديث ابو هريرة المحررين والمظالم والاشربة والحدود طيب ورواه عن ابن عباس في كتابين كتاب الحدود حديس ثلاثلاف سبعمية وتسعين وكتاب المحررين حديث ستلاف تمنمية وتمنتاشر - 00:36:22

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينهاه الله حين ينتهوا وهو مؤمن فجابوا في كتاب الايه؟ المحابين والحدود والمظالم - 00:36:50

طيب لو ان الامام البخاري جمع احاديث الاعتقاد كلها في كتاب واحد بدل ما يفرقها في الفتن والقدر والاسماء والاحكام والاعتصام بالسنة والتوحيد يجمع كل فساد الاعتقاد في كتاب واحد. ويدخل في مسائل اعتقاد هذا الايه؟ هذا الحديث - 00:37:07

لان هذا الحديث مهم جدا في مسألة الايه رسالتي لايه؟ الايمان. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن فهذا الحديث مهم جدا في دراسة الايمان ولابد ان يكون هناك تنويه لهم - 00:37:30

ولهذا بعض الناس انتقدوا آآ على الامام البخاري مش ترتبيه ولكن اتخذوا عليه ماذا تبويه في فرق بين آآ تبويه بنت ابويب وبين ترتبيه. لم ينتقدوا عليه الترتيب ولكن انتقدوا عليه ماذا؟ التبويب - 00:37:52

وقالوا بان اه تبويب الامام مسلم وسوقه للاحاديث ادق من الامام البخاري. وهذا ما جعل علماء المغرب يقدمون صحيح مسلم على صحيح البخاري رضي الله تعالى عن الجميع اه طب هذا لماذا اخترنا البخاري؟ طب لماذا اخترنا كتاب الرقاق في البخاري - 00:38:14

ما خدناش كتاب الرقاق مثلا في مسلم او مثلا عند ابي داود او النسائي او ما الى ذلك لو نظرنا الى كتاب الرقاق في البخاري نجد كتاب الرقاق واحد وخمسين باب - 00:38:44

يشتمل على مية واحد وستين حديثا يبقى مية واحد وستين ايه؟ حديث بينما في مسلم تمن احاديث يعني الرقاق عند مسلم كم حديث؟ تمن احاديث. بينما عند البخاري كم؟ مية واحد وستين حديث - 00:38:58

طب لو نظرنا عند ابي داود ليس عند كتاب الرقاق خالص ليس عنده كتاب رقاب نظرنا عند الترمذي ليس عنده كتاب الرقاق طيب عند الدارمي عنده كتاب رقاق ولكنه قليل - 00:39:18

طب عند النسائي لا يوجد عنده كتاب الرقاق الامام مالك احنا بقى بنشوف بقى الموطأ ليس اللبان مالك ليس عنده كتاب الرقاق ولكن عنده كتاب في نهاية الموطأ اسمه كتاب الجامع - 00:39:37

كتاب الجامع ده بيحوي احاديث متفرقة في الادب والرقاب واللباس والفضائل والدعوات وغير ذلك ومسند الامام احمد اذا قلنا الحقة دي ياخذ رشفة من هذا الكوب ايوة خد لك رشوة بقى - 00:39:56

امسك اتفقنا؟ يا عم خد رشفة لا خدها وقت التبرع بتاعك. هاته للمسجد هنا طيب بالفعل ما نقدرش نقول ان موسى الاحمد ليس فيه كتاب الرقاق لانه ليس مرتب على الابواب - 00:40:19

واذا برتب على ماذا؟ علم سنيد مسند ابي بكر يجيب احاديثه. مسند عمر يجيب احاديثه. وبعد ما خلص الصحابة رجال ادب مين؟ بالنساء وهكذا طيب ما هي اهميته دراسة الادب والرقاق - 00:40:43

ليه احنا بندرس كتاب الرقاق او ندرس كتاب الادب او نزل كتاب بالدعوات الكتب اللي اللي بتحرك القلب وبتنشط النفس وبتهدب وبتقوي الاخلاق. هو ده السبب اللي انا قلت ده هو الايه؟ ايه السبب؟ - 00:41:08

لان بدراسة كتاب الرقاق مساعدة على تهذيب الاخلاق وتنشيط القلب وهذا موجود من كلمة للرقاق. وان شاء الله المجلس القادم احنا هنتكلم عن الرقاق ومعنى الرقاق. وهنشوف الابواب التي ذكرها الامام البخاري - 00:41:27

في كتاب الرقاب مثلا تجد خطورة الصحة والفراغ وانه لا عيش الا عيش الاخرة ذهاب الصالحين واثار ذلك آآ ما يتقى من فتنة المال الصبر عن محارم الله البكاء من خشية الله الخوف من الله الانتهاء من معصية الله - 00:41:50

حفظ اللسان الاعمال بالخواتيم التواضع سكرات الموت نفخ الصور الحشر اه الصراط جسر على جهنم الحوض صفة الجنة والنار. دي بعض الابواب الموجودة في كتاب الاليه؟ الرقاب. طب لما الانسان بقى - [00:42:07](#)

بيعيش في الابواب ديت ويدرس الاسامي بتاعتها والحاجات بتاعتها دي مسألة مفيدة جدا في تنشيط القلب وتهذيب الاخلاق اه ايضا دراسة كتاب رفاق يعمل على تحسين الاعمال واصلاحها. لان القلب اذا هذب ونشط كان ذلك - [00:42:24](#)
سببا في آآ تحسين الاعمال وصلاحها. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ايضا اه ان دراسة كتاب الرقاق اه باب مهم جدا من ابواب الدعوة الى الله سبحانه وتعالى لتعلق - [00:42:44](#)

هذا الباب بالاعتقاد والسلوك والحث على العمل الصالح مما يجعل آآ مظهر المسلم ومقبره اي ظاهرة وباطنة آآ مخبرا ومظهرا دينا ايضا حاجة المسلم الى دراسة ما يقوم به قلبه وينشط الى ان يموت. يعني مش مسألة ان احنا ندرس كتاب - [00:43:10](#)
الرقاب يبقى احنا الحمد لله كده احنا درسنا بقى الحاجات اللي تنشط القلب ومش عارف لآ القلب عامل زي العربية. كل ما البنزين يقل ويشطب تعمل ايه بقى ايوة وزى التليفون - [00:43:34](#)

كل ما التليفون يشطب تعمل ايه؟ وهكذا الى ان يصير القلب معتادا معتادا على العمارة يبقى القلب معتاد على الاليه؟ على العمارة. يعني انت تقعد تشحن في ايه؟ تشحن تشحن لغاية لما القلب ايه؟ يبقى مشحون معمور. كما قال النبي عليه - [00:43:49](#)
الصلاة والسلام تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصار عودا عودا. فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة؟ سوداء واي قلب نكتة فيه نكتة بيضاء حتى تصير القلوب على قلبين الحديث آآ هناك آآ من آآ عمد الى شرح كتاب الرقاق ولكن ليس من المتقدمين - [00:44:10](#)
شرح هذا الكتاب من المتأخرين الشيخ ابن باز له شروح صوتية وهي مجموعة في كتاب آآ وهذا الكتاب آآ يعني نشرته مؤسسة الشيخ ابن باز الخيرية على نفقة الاميرة العنود بنت عبدالعزيز ال سعود وطبعا الاولى سنة الف ربعمية اربعة واربعين الفين ثلاثة وعشرين يعني السنة دي - [00:44:35](#)

يعني كتاب لسه طالع جديد السنة دي نعم شباب آآ وشرح الشيخ ابن باز على احاديث آآ الرقاق شرح بسيط موجز يعني شرح بسيط. يعني لو احنا نظرنا مثلا في حديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ - [00:45:00](#)
الشيخ ابن باز شرحهم في ايه؟ في صفحة ما كملتش صفحة. وهكذا وهكذا فالكتاب يعني بسيط يسير والشئ نفسه بالضبط الشئ نفسه بالضبط شرح ابن عثيمين عليه رحمة الله على كتاب ابي قاق كله في مية واربعين صفحة - [00:45:23](#)
كله مية واربعين صفحة بمعدل ان كل حديد فين؟ في صفحة تقريبا يعني لان حديث رفاق مية واحد وخمسين وده آآ مية واربعين يبقى كل حديس فيه اقل من هنا يا بشمهندس اقل من صفحة واحدة - [00:45:43](#)

آآ والدك احنا هنبدا ان شاء الله في شرح هذا الكتاب وهنحاول ان احنا يعني آآ هيكون لنا يعني فيه نية هو تدريب الاخوة على استخدام الادوات العلمية في اه شرح النصوص الشرعية. باذن الله تبارك وتعالى. نحاول نشوف الاداة اللغة مع اداة الاصول مع الادوات - [00:45:59](#)

بحيث ان احنا آآ نوظف ذلك في شرح الحديث نمرة اتنين سنجهتهد في استخراج المعاني الوظيفية وآآ الفوائد والعظات السلوكية والاخلاقية التي تعيننا على السير الى الله عز وجل. آآ هكتفي بهذا القدر ان شاء - [00:46:23](#)
والله لنا باذن الله تعالى المجلس القادم بعد رمضان ان شاء الله آآ يعني يكون آآ يعني طيب باذن الله. جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:46:43](#)